Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العشرين من عمره، بخاصة عندما يشاهد نوعية الجمهور الذي يحضر امسياته الشعرية، هذا الجمهور الذي يتكون معظمه من الشابات والمراهقات، والشبان، وعندما يقرأ قصيدة تتغير ملامح وجهه ويتحول إلى وجه منفي أو سجين أو تمثال حجري في سجون «فرانكو». أو إلى وجه صبي.

والملاحظ انه يحب الالوان ويحسن استخدامها في شعره.. رموزاً كونية وانسانية، وكان عندما ينتهي من القاء آخر قصيدة له يعود له شتاء الشيخوخة ثانية، فينطفىء الوردي في وجناته ليحل محله لون الليمون الاندلسي الأسمر، وتختفي نافورات الدم لتعود إلى قلبه الذي يحتاج إلى قطرة من هواء، وكان آخر لقاء لي به، ولعله الأخير في إحدى المستشفيات عندما أصيب برضوض في ساقه في السيارة التي كان يستقلها وهي واقفة بسيارة كانت تتحرك.

وضعت إلى جانبه باقة ورد حمراء، فابتسم لأنه عرف ماذا أقصد، فاللون الأحمر أصبح مقتصراً على الورود لا أكثر. قبلته من جبينه وقلته له: وداعاً، وكنت أحس انني لن أراه ثانية من دون أن أدري انني سأغادر اسبانيا إلى الأبد».